

العاقل الأردني في ضيافة ماكرون بقوة للشرق الأوسط

عمان تراهن على الدعم الأوروبي لتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية

الأردن يعيد الخدمة العسكرية الإلزامية لاحتواء البطالة

عمان - أعلنت الحكومة الأردنية إعادة تفعيل الخدمة العسكرية الإلزامية "خدمة العلم" للذكور في الفئة العمرية بين 25 و 29 عاماً مع ارتفاع نسبة البطالة في ظل جائحة كوفيد - 19.

ووقعت وزارة العمل والقوات المسلحة الأردنية الأربعاء مذكرة تفاهم تشكل إطاراً لـ "خدمة العلم" بحلة جديدة بحيث حددت مدتها بـ 12 شهراً تتضمن 3 أشهر تدريب عسكري بحت و 9 أشهر من التدريب المهني والتقني. ويث التفرزيون الرسمي الأردني مراسم التوقيع التي رعاها رئيس الوزراء عمر الرزاز الذي قال "ندشن اليوم معاً، مشروعاً وطنياً قريباً من وجدان كل أردني، وهو خدمة العلم وبشراكة عزز وافتخار مع القوات المسلحة - الجيش العربي، مدرسة الوطنية والانتماء والانضباط". وأضاف أن "شبابنا وطاقاتنا البشرية هي أعلى ما نملك، ولا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي أمام ازدياد أرقام البطالة، وهي ظاهرة عالمية أخذت بالفتاقم في ظل استمرار جائحة كورونا".

وسيلتزم كل أردني في الفئة العمرية بين 25 إلى 29 عاماً بـ "خدمة العلم" إذا كان لائقاً صحياً ولا يدرس ولا يعمل، وغير مسافر، وليس رب أسرة قبل استدعائه، وليس الذكر الوحيد لوالديه. ويمنح المكلف 100 دينار شهرياً (نحو 140 دولاراً) أثناء فترة الخدمة الإلزامية.

وقال وزير العمل نضال بطاينة خلال مؤتمر صحفي عقب التوقيع، إنه "سيتم استدعاء خمسة آلاف شاب في الدفعة الأولى للعام الحالي (2020) من مواليد عام 1995، وسيتم استدعاء 15 ألفاً العام المقبل".

وأضاف أن الحكومة والقوات المسلحة ستسعيان إلى "زيادة الطاقة الاستيعابية بالترتيب". وكان الأردن أوقف العمل بخدمة العلم عام 1991، قبل نحو ثلاث سنوات من توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل.



تناغم أردني فرنسي

بعمان وتغير سياسات الدول الخليجية وإعادتها النظر في "دبلوماسية الإنفاق". وشملت محادثات الملك عبدالله الثاني مع الرئيس ماكرون البحث في الملف الفلسطيني. وأكد العاهل الأردني ضرورة تحقيق السلام الشامل والعدل على أساس حل الدولتين، والذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. ويرفض الأردن خطة السلام الأميركي لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي ويحشد دولياً ضدها في حين تتمسك فرنسا بالقرارات الدولية المتعلقة بحل الدولتين وذلك تماهياً مع مواقف الاتحاد الأوروبي.

شهور، وسبل التصدي للأثار الإنسانية والاقتصادية الناجمة عنه. وكانت المفوضية الأوروبية، قدمت الشهر الماضي دعماً للأردن بقيمة 700 مليون يورو (818 مليون دولار)؛ ضمن برامج المساعدة المالية للحد من التداعيات الاقتصادية لكورونا.

وبحسب بيانات الاتحاد الأوروبي، فإن حجم المساعدات التي قدمتها أوروبا للأردن خلال فترة الأزمة السورية منذ العام 2011 وحتى العام الحالي بلغ 3.2 مليار يورو (3.744 مليار دولار). ويقول مراقبون إن فرنسا والاتحاد الأوروبي عموماً يمثلان الملجأ الوحيد حالياً للمملكة لمساعدتها في تخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها في ظل تراجع الاهتمام الأميركي

المنطقة يتأثر بها ولا يؤثر فيها، يحاول التحرك والتدارك، وفي هذا الإطار تدرج زيارته، وفق مراقبين، إلى باريس التي تربطه بها علاقات متقدمة. وفي المقابل يقول دبلوماسيون إن رغبة الملك عبدالله في استطلاع النوايا الفرنسية في منطقة الشرق الأوسط هي أحد الدوافع التي قادته إلى باريس، بيد أن السبب الرئيسي أن المملكة تمر بوضع اقتصادي ضاغط جداً فاقمه تفشي وباء كورونا، ويحاول العاهل الأردني الحصول على دعم أوروبي لتفادي خطر الانهيار.

ووفق بيان الديوان الملكي فقد تطرقت المباحثات بين الملك عبدالله الثاني والرئيس ماكرون إلى الجهود الثنائية والدولية المبذولة لمواجهة وباء كورونا، الذي يضرب العالم من

هذا البلد، من خلال الزيارة التي قام بها ماكرون إلى العاصمة اللبنانية في اليوم التالي للانفجار والتي تلتها زيارة ثانية في ذكرى مئوية لبنان، ليتخلل المحطتين احتضان باريس لمؤتمر دولي عقد لدعم هذا البلد.

وتحاول فرنسا استعادة شيء من بريق نفوذها في لبنان الذي انحسر لفائدة الولايات المتحدة الأميركية وإيران خلال السنوات الماضية. وتسعى باريس من خلال طرحها لخارطة طريق سياسية إلى إنقاذ لبنان من أزمة من خلال اللعب في المنطقة الرمادية دون أن تستفز أيًا من الطرفين، لكن مراقبين يشككون في إمكانية تحقيق إنجازات عملية على هذا المستوى.

والأردن الذي يشعر في السنوات الأخيرة بأنه على هامش الأحداث في

زيارة خاطفة أجراها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى فرنسا في توقيت لا يخلو من دلالات لاسيما مع العودة الفرنسية القوية للشرق الأوسط. ويرى مراقبون أن الزيارة تستهدف جسّ النبض بخصوص الخطط الفرنسية في المنطقة، وأيضاً البحث عن المزيد من الدعم الفرنسي في ظل الأزمة الاقتصادية للأردن.

عمان - أجرى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني زيارة خاطفة وغير معلنة رسمياً إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث التقى بالرئيس إيمانويل ماكرون، قبل أن يعود إلى المملكة فجر الأربعاء.

وتأتي الزيارة بعد أيام من زيارة أداها ماكرون إلى المنطقة وشملت لبنان والعراق، فيما بدا أنها محاولة فرنسية لاستغلال انشغال الولايات المتحدة بالانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل، لتعزيم حضورها في الشرق الأوسط وإعادة الألق دبلوماسيتها التي شهدت تراجعاً في السنوات الأخيرة.

وقال الديوان الملكي الأردني في بيان، إن العاهل الأردني والرئيس الفرنسي أكدا على عمق العلاقات الثنائية، والحرص على تعزيز الشراكة بين البلدين.

وذكر الديوان في البيان أنه تم خلال اللقاء تأكيد ضرورة توسيع أفاق التعاون بين الأردن وفرنسا في مختلف المجالات، لاسيما الاقتصادية والأمنية، ومواصلة التنسيق والتشاور حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

المملكة تمر بوضع اقتصادي ضاغط فاقمه تفشي وباء كورونا، ويحاول العاهل الأردني الحصول على دعم لتفادي الانهيار

ويعتقد مراقبون أن زيارة العاهل الأردني إلى باريس تستهدف استطلاع توجهات الرئيس الفرنسي وخطة في المنطقة، لاسيما في لبنان، حيث بدت باريس منذ الانفجار المدمر الذي ضرب مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس الماضي هي الممسكة بزمام المبادرة في

الحرائق تلتهم سوريا في ظل عجز النظام عن احتوائها

أخرى، بينما لا تزال النيران مشتعلة في ريف اللاذقية الجنوبي الغربي. وأمل أن يتم إخمادها في الساعات المقبلة بعد تدخل مروحيات الجيش.

وقدر محافظ حماة محمّد الحرّوري المساحات المزروعة المتضررة في ريف حماة بنحو ثمانية آلاف دونم. ولم يصدر حتى الآن أي تقدير رسمي لمجموع المساحات التي آتت عليها النيران. ولم توقع النيران أي إصابات في صفوف السكان.

وتحدثت وزارة الزراعة عن "صعوبات تواجه فرق الإطفاء بسبب وعورة المنطقة وعدم تمكن سيارات الإطفاء من الوصول إلى أماكن الحرائق المرتفعة بسرعة".

وتداول ناشطون وصحافيون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو تظهر غابات محترقة مرفقة بوسمي "قلوبنا تحترق" و"سوريا تحترق". ونشرت رعدة على صفحتها على فيسبوك فيديو لنيران مشتعلة، مرفقة بتعليق "ما لم تدمر الحرب، دمّرت الحرائق في سوريا".

ورصدت رعدة على فيسبوك "تنطفئ الحرائق.. وتكتسي جبالنا بسواد الحداد والرماد".

وتكثرت الحرائق في فصل الصيف في الغابات والأحراج السورية، ويتهم تجار الفحم بافتعال بعضها، لكن الحرائق التي اندلعت مؤخراً تعد الأكبر منذ سنوات.

دهشق - تلتهم حرائق منذ أيام مساحات واسعة من الغابات والمناطق الحرجية في وسط سوريا وغربها، بينما تبدّل فرق الإطفاء والجيش السوري جهوداً حثيثة لتطويقها ومنع وصولها إلى المنازل.

وانضمت الأربعاء طائرة إيرانية تحمل نحو 40 طناً من المياه إلى حوامات الجيش السوري، التي تشارك للمرة الأولى في إخماد الحرائق الكبيرة في مناطق جبلية وعرة، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية "سانا".

واندلعت الخميس حرائق صغيرة في مناطق متفرقة في أرياف حماة واللاذقية المتداخلة جغرافياً، ما لبثت أن تحولت إلى حرائق ضخمة ساهم ارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح في زيادة انتشارها في مساحات واسعة.

وبث التلفزيون الرسمي خلال الأيام القليلة الماضية مشاهد تظهر السنة النيران المنلعة في الغابات والأحراج، والتي حولت مساحات كبيرة من الأشجار إلى رماد.

وقالت وزارة الزراعة في بيان إن أسباب الحرائق كانت في بعض المناطق بفعل فاعل وفي مناطق أخرى بسبب إهمال من مواطنين وإنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية وضبط المتسببين.

وأوضح مدير الأحراج في وزارة الزراعة حسان فارس "تمّ إخماد العديد من الحرائق والسيطرة على حرائق

والخطورة والتعقيد، مما يؤكد على أهمية وضرورة تعزيز العمل العربي المشترك". وشدد على أن أخطر التهديدات التي تواجه المنطقة العربية، ما يقوم به النظام الإيراني من تجاوزات مستمرة للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية بتهدده أمن واستقرار دول المنطقة، والتدخل في شؤونها الداخلية ودعم الميليشيات المسلحة التي تبث الفوضى والفرقة والخراب في الكثير من الدول العربية.

الرياض طالبت خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب بوقفه جادة ضد كافة التدخلات الخارجية في الشؤون العربية الداخلية

وطالب وزير الخارجية السعودي المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته كاملة إزاء ما باتت تشكله ممارسات طهران العدائية من تهديد للأمن والسلم الدوليين.

وأكد على أن "السعودية تؤكد على اهتمامها وحرصها على وحدة وسيادة وسلامة الأراضي العربية، وعدم قبولها بأي مساس يهدد استقرار المنطقة، وتضع الحلول السلمية قبل أي حل آخر. وعليه فإن المملكة العربية السعودية تساند الحلول السياسية للأزمات في كل من سوريا وليبيا والسودان".

التدخلات التركية تلقي بظلالها على اجتماعات وزراء الخارجية العرب

في بعض من الدول العربية، من تسهيل لمرور عشرات الآلاف من الإرهابيين والمترتبة إلى سوريا، ودفعه بالآلاف من المقاتلين إلى ليبيا، وافتتاحه على موارد شعوب عربية شقيقة في العراق، وفي ليبيا عبر توقيع مذكرات تفاهم غير شرعية".

وهذه المرة الأولى التي يبدو أن هناك تغيراً في أولويات دول المنطقة حيال الأخطار التي تهددهم فمن خلال التصريحات خلال اجتماع وزراء الخارجية يتبين أن الهاجس من الخطر التركي تجاوز بشكل ما الخوف من التهديد الإيراني.

ويقول مراقبون إن هذا الأمر منطقي لاسيما وأن أنقرة كشفت أن مطامعها في المنطقة لا حدود لها وأن لا سقف لتمدها، في المقابل فإن إيران تبدو في موقف ضعف أكثر من أي وقت مضى في ظل الضغوط الأميركية.

ويستدرك المراقبون بالقول إن ذلك لا يعني أن التهديد الإيراني قد ضعف. وطالبت الرياض بدورها خلال الاجتماع بوقفه جادة ضد كافة التدخلات الخارجية في الشؤون العربية الداخلية، مشددة على لسان وزير خارجيتها الأمير خالد بن فرحان "ترفض تحويل دولنا ومجتمعاتنا، إلى مساحات لمشاريع الآخرين لبسط الهيمنة والتوسع والنفوذ، على حساب أمن واستقرار ووحدة دولنا". وقال بن فرحان "يعيش وطننا العربي العزيز أوضاعاً أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية بالغة الحساسية

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد حافظ، في بيان صحفي الأربعاء، أن تصريح الوزير شكري جاء إلى الأمام "للجنة الوزارية العربية المعنية بالتدخلات التركية في الدول العربية" برئاسة مصر، وذلك في إطار فعاليات الدورة العادية 154 لمجلس جامعة الدول العربية.

واستعرض شكري خلال الاجتماع "الممارسات الهدامة للنظام التركي الحاكم في عدد من الدول العربية، وبما يُرسخ الانقسامات المجتمعية والطائفية في المنطقة".

ولفت النظر إلى بعض الشواهد التي تعكس حجم التدخلات للنظام التركي

القاهرة - أجمع وزراء الخارجية العرب على ضرورة وضع حد للتدخلات الخارجية في الشأن العربي، في إشارة إلى الأطماع الإيرانية والتركية في المنطقة.

وركز وزراء الخارجية العرب خلال الدورة العادية 154 لمجلس جامعة الدول العربية لاسيما على الخطر التركي المتنامي وسط شبهة فتاعة بضرورة التحرك بفاعلية لمواجهته.

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن الممارسات والتدخلات التركية "السفارة" في العديد من الدول العربية تمثل أهم التهديدات المستجدة التي تواجه الأمن القومي العربي.



توافق سعودي مصري على ضرورة التصدي للتدخلات الخارجية